إن في الأقوال أو الأعمال أو في النيّات أو الكذب في المظاهر هذا يؤدي إلى الفساد وانتشار الرذيلة ، والإسلام قد حثّ على الصدق وذمّ الكذب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبرت خيانة أن تحدّث أخاك حديثاً هو لك مصدّق وأنت له كاذب" .

بل هو من آية النفاق الذي قال عنه النبي أيضاً: "آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا إؤتمن خان" .

ثانياً : الأمانة:

الأمانة التي هي ضد الخيانة ،(ومعناها: سكون القلب)

واصطلاحا: ((خلق ثابت في النفس يعف به الإنسان عما ليس له به حق، ويؤدي به ما عليه)).

فقد اكد على هذه الصفة ديننا الاسلامي وخير شاهد قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} [النساء: ٢٧

الأمانة صفة رئيسة من صفات عباد الله المؤمنين، قال الله تعالى في وصف عباده المؤمنين:{وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتهِمِ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ } [المؤمنون: ٨

قال صلى الله عليه وسلم : ((أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ))

والمراد بالأمانة هنا رعاية الحقوق , وأداؤها على الوجه الصحيح , ويمكن تسميتها بـ(الكفاءة النفسية) ، ومن مقتضيات الامانة في العمل هو عدم الغش والخداع والغدر ،ذلك أنه من مقتضى الصدق النصيحة والإنصاف والوفاء لا الغش والخداع والغدر لأنّ العامل الذي غلب عليه الصدق في أقواله وأعماله يستحيل عليه أن يكون عكس ذلك. وقد حذّر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغش والخديعة والغدر فقال: "...من غشّنا فليس منّا." ،وقال صلى الله عليه وسلّم "لكلّ غادر لواء يوم القيامة، يقال : هذه غدرة فلان."

كما ويعد الابتعاد عن الطرق الغير مشروعة والقانونية عند تأدية العمل مثل الحصول على الرشاوى أو تقديم العمل لذوي المحسوبية فقط من اولويات القيم الاخلاقية الواجب اتباعها في العمل المهني ، وكذلك الحرص على بذل المجهود المطلوب من أجل إخراج الخدمة على أفضل وجه وبأعلى قدر من الإتقان .

وتعد السرية المهنية من ابرز وجوه الامانة المهنية ، وهذا يقتضي الحفاظ على كافة البيانات والمعلومات والوثائق التي يطّلع عليها العامل أثناء أداءه لمهامه ، فيحظر على كافة الموظفين و العاملين إفشاء المعلومات والبيانات المتعلقة بعملهم ، ويظل هذا الحظر قائماً حتى بعد ترك العمل .

وتتضمن الأمانة في أداء المهنة أمورا ثلاثة:

1. ما يخص حقيقة المهنة: بالحفاظ على خصوصية العلاقة بين أطراف المهنة بحسب طبيعتها؛ مما يعرف عند الناس بأنه نقض للعهد، وإفشاء للسر.
2. ما يخص التصرف في المهنة: بالحفاظ على مصالح المهنة الحقيقية، لا مصلحته الشخصية على حساب المهنة، فلا يسرف في الإنفاق، ولا يستغل مهنته أو منصبه ليقدم مصالحه الشخصية على مقتضيات مهنته، وأن يحافظ على المال العام للشركة أو المؤسسة وممتلكاتها .
3. ما يخص وسيلة المهنة: سواء في الوصول إليها أو في أدائها، فيجب أن تكون مشروعة؛ لأن الغاية لا تبرر الوسيلة، وللوسائل حكم المقاصد، فلا كذب ولا غش ولا محسوبية.

آثار الالتزام بالأمانة في المهنة:

1. الالتزام بأوقات الدوام وحسن استثمارها.
2. التزام العامل بالتقيد بتعليمات صاحب العمل؛ فيما لا يتعارض مع الشريعة والقوانين الإدارية.
3. الالتزام بعد إفشاء الأسرار المهنية.
4. التزام العامل ووفاؤه بما نص عليه عقد العمل من شروط وبنود.

ثالثاً : حُسن الخلق : ٢/١٠ ممتاز صاحي

أن يكون العامل خلوقاً سمحاً، لأنّ التواصل مع الآخرين يلزمه الكثير من الأخلاق فلو كان العامل مجداً في عمله، نشيطاً، يلبّي ما يطلب منه ولكن ينقصه التعامل الحسن لنفر من حوله وكرهه زملاؤه. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول: "أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً." "وإنّ الله يبغض الفاحش البذيء."

والسماحة صفة مطلوبة للعمل لأنّه بخلقه السمح اللّين الرضيّ ينفذ إلى قلوب زملائه فيحبّونه ، فيجب الحرص على التعامل بأسلوب راقي وحضاري مع العملاء أو طالبي الخدمة أو المنتج الذي تُقدمه لهم .

رابعاً : الحلم :

بأن يتحلّى بضبط النفس عند الغضب، أن يكون متّزناً حليماً ذو حكمة في المواقف الصعبة، متحكماً في أعصابه، يحل المشكلات بهدوء وتأنّي. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال: "ليس الشديد بالصرعة إنّما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" .

وقد وردت الآيات التي تروّض نفس الإنسان دوماً على الحلم وكظم الغيظ منها: " والكاظمين الغيظ والعافين على الناس والله يحب المحسنين" (آل عمران:86)